

تاج العروس من جواهر القاموس

المئذنبُ بالثَّاءِ المثلَّثُ لثَّنةٌ كَمِئذِبِرٍ أَهمله الجوهريُّ وقال غيره : هو المشمَلُ وزناً ومَعْنَى وكَأَنَّ الصَّحِيحَ عن الجوهريِّ أَنه بالثَّاءِ المثلَّثُ لثَّنةٌ الفَوْقِيَّةُ كما هو رأي كثيرين وقال الليث : المئذنبُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ وقال أبو عمرو : المئذنبُ : الجَدُّ وَلِأَيِّ نَهْرٍ صَغِيرٍ وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ المئذنبُ : ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ وقال ثَعْلَبٌ عن ابن الأَعرابيِّ في هذا كله بترك الهَمْزِ نقله الصَّاعِقَانِيَّ والمآثِبُ جَمْعُهُ و : ع قال كُثَيْبُ عَزَّةَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ في كتاب الأَنوَاءِ : .

وهَبَّتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينِ بالسَّفَا ... تَلَيُّةٌ بَاقِي قَرْمَلٍ
بالمآثِبِ وزَعَمَ شيخُنَا أَنه في شَعْرِ كُثَيْبٍ اسمٌ لِمَاءٍ كما قاله شُرَّاحُهُ .
قُلَّتْ : بَلْ هو وَادٍ من أَوْدِيَةِ الأَعْرَاضِ التي تَسِيلُ مِنَ الحِجَازِ في نَجْدِ
اخْتِلَاطٍ فِيهِ عَقْلُ بنِ كَعْبٍ وَزَبِيدٍ مِنَ اليَمَنِ أَوْ جَبَلٌ كان فِيهِ صَدَقَاتُهُ A .
والأَثَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : شَجَرٌ مُخَفَّفٌ الْأَثَابُ بوزن أَفْعَلَ ونظيره شَمَل
وشَمَّالٌ فَإِنَّ الْأَوَّلَ : لغةٌ في الثاني الذي هي الرِّيحُ الشَّامِيَّةُ ثم نقلوا
الهمزةَ إلى الساكن قبلها فبقي شَمَلٌ كما ذكره النحاةُ وبعض اللغويين قاله شيخنا
وسأُتي في أَثَابٍ أَنها ليست بلغة في أَثَبٍ وَمَنْ طَنَدَّهَا لغةٌ فقد أَخطأَ .
ومما يستدرك عليه : الأُثَيْبُ : مُوَيْهَةٌ في رَمَلٍ الضَّاحِي قُربَ رَمَانَ في طرف
سَلَامَى أَحَدِ الجَبَلَيْنِ كذا في معجم البلدان .
أ د ب .

الأَدَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الذي يَتَأَدَّبُ به الأَدِيبُ من الناس سُمِّيَ به لِأَنه
يَأْدُبُ الناسَ إلى المَحَامِدِ وَيَنْهَاهُمُ عن المَقَابِحِ وَأَصْلُ الأَدَبِ :
الدُّعَاءُ وقال شيخنا ناقلاً عن تقريراتِ شيوخه : الأَدَبُ مَلَكَتُهُ تَعَصُّمٌ مَنْ قَامَتْ
به عَمَّا يَشِينُهُ وفي المصباح : هو تَعَلُّمُ رِيَاضَةِ الذِّفْسِ وَمَحَاسِنِ الأخْلَاقِ .
وقال أبو زيد الأنصاريُّ : الأَدَبُ يَقَعُ على كل رِيَاضَةٍ مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ
بها الإِنسانُ في فَضِيلَةٍ من الفَضَائِلِ ومثله في التهذيب وفي التوشيح : هو استعمالُ
ما يُحْمَدُ قَوْلًا وَفِعْلًا أَوْ الأخْذُ أَوْ الوُقُوفُ مع المُسْتَحْسَنَاتِ أَوْ
تَعَظِيمُ مَنْ فَوْقَكَ والرِّفْقُ بِمَنْ دُونَكَ وَنَقَلَ الخَفَاجِيُّ في العِنَايَةِ عن
الجَوَالِيْقِي في شرحِ أَدَبِ الكَاتِبِ : الأَدَبُ في اللغة : حُسْنُ الأخْلَاقِ وَفِعْلُ

المَكَارِم وإِطلاقُهُ على عُلُومِ العَرَبِيَّةِ مُؤَلَّسَدٌ حَدَّثَ في الإِسْلامِ وقال ابنُ
السَّيِّدِ البَاطَلِيَّوَسِيُّ : الأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ والدَّرْسُ . والأَدَبُ :
الطَّرْفُ بِالْفَتْحِ وحسَنُ التَّنَاولِ وهذا القَوْلُ شَامِلٌ لَغَالِبِ الأَقْوَالِ
المذكورة ولذا اقْتَصَرَ عليه المُصَنِّفُ وقال أبو زَيْد : أَدَبُ الرَّجُلِ كَحَسَنِ
يَأْؤَدُّبُ أَدَباً فهو أَدِيبٌ جُ أَدِيبٌ وأُدْبَاءُ وقال ابنُ بَزْرُجٍ : لَقَدَّ أَدُيْتُ أَدُيْتُ
أَدَباً حَسَناً وَأَنْزَلْتُ أَدِيباً وَأَدَسَّ بِهِ أَيْ عَلامَهُ فَتَأَدَّبَ تَعَلَّمَ واستَعْمَلَهُ
الزَّجَّاجُ في ا عَزَّ وَجَلَّ فقال : والحَقُّ في هذا ما أَدَسَّ ا تعالى به نَبِيَّهُ